@ 180 @ | | قال الواسطي رحمة ا عليه : بطل حبهم بذكر حبه لهم بقوله ! 2 | ! 2 وأنّى تقع صفات المعلولة من صفات الأزلي الأبدي . | | وقال الشبلي : المحبة استواء الحب في الشدة والرخاء ، إذا صح قوله ودعواه . | | سمعت عبد ا بن محمد بن عبد الرحمن الداري يقول : سمعت أبا عثمان يقول : | إنه قد ذكر حبهم له وحبه لهم ، ثم نعتهم في حبه لهم فقال : ! 2 2 ! فبدأ | من نعت المحبة بالتواضع الذي ضده الكبر ، والكبر يتولد من الجهل الذي يؤدي إلى | الأمن واليأس . والتواضع يتولد من حقيقة العلم . | | وقال الجنيد : من أثبت محبته من غير شرط محبة ا له ، كان في دعواه مبطلا | حتى يثبت أولا محبة ا له ، قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 54] . | | قال أبو بكر الوراق : الجهاد ثلاثة : جهاد مع نفسك ، وجهاد مع عدوك ، وجهاد مع | قلبك والجهاد في سبيل ا هو مجاهدة القلب لئلا تتمكن منه الغفلة بحال ، وجهاد | النفس لا تفتر عن الطاعة بحال ، وجهاد الشيطان أن لا يجد منك فرصة فيأخذ منك | بحظه . | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : الناس في مجاهداتهم ثلاثة نفر مرتبطون بأفعالهم | وصفاتهم ، يقولون في القيامة ^ (هآؤم اقرءوا كتابيه) ^ و ! 2 2 ! | ونفر غلبت صفات ا على سرائرهم ، فهم ينظرون إلى السبق وإلى ما جرى به من | الحكم ، ونفر تجلى ا لقلوبهم فخشعت عما سواه ، فهم لا يدركون صفاتهم | وأعمالهم ، ولا يدركون صفات الحق انقطاعا إلى ا واتصالا به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 56] . | | قال سهل : التوبة لها مقامات وحالات ، والتوبة الصحيحة ما قال ا عز وجل : | ^ (ومن يتول ا ورسوله فإن حزب ا هم الغالبون) ^ . |